

التروغيب الى العزلة

ابن المفضل الطاهري

مكتبة الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي

بسم الله الذي اوضح على لسان رسوله الامين ما يختص بكل
 وقت وحسن وكل من الحكيم من المصالح ووسايلها والمعادن بها
 وما استل عليه ذلك من تقديم الرأى ودرع المعاصد وحلب المصالح وعلمه
 صلوات المصلين وعلى اله المطهرين وبعد هذه مختصر من شأنه
 الغزير في بعض الاوقات والازمان لبعض اهل الايمان ممن لم ينع
 عليه فرض موجب بركها من جهاد او غير منكر او تعلم او يعلم او مانع
 شرعي ممن يحب طاعة شرعاً من اجد الوالد او امام او فاض او خضم
 حق ولحب او حق مسلم لا يزم او راجح لم يعارضه حرف فتنة في الدين والمنصب
 من حق المسلم على المسلم منها في السلام وعنده المريض واباع الختام
 واحابه الدعوى وتشيت العاجل وسهنة المحنة استق على رواتها
 اصل المؤمنين على علم السلام وابوهه والبراس عارب ومراة على علم السلام
 فحده وان محله ما يحب لفته رواه الترمذي وقال حديث حسن
 وشاوه صحه وهو كماله جاملين على بها نافع ومراة الراعي وحدث
 ابرار القسم ونظر المظلوم متى لم يمنع المسئلة احده هذه الموانع فالراجح له
 الخلة لو حوكتة وانار واعلم ان جمع العلب على انه تعاودة منا ونسبنا
 سوى ذكره صوره الايعيا والاوليا وكل ما كان اعون على ذلك كان لاحقابه
 وفي دلت الامات والاحبار والعارب على كثرة كل من اهل ان الحر من
 اعظم الاعوان على ذكره في الثمن ان يحضر ويسقط منها على ما ستر من ذلك
 ان الله سبحانه رتب مواهب العظمه على ذلك كما قال نفسه مريم السور عليها
 ما السلام واذا ذكره الكما من اذ انتدرت مواهبها مكانا شرفيا وحدث
 من ومنهم حجابا فاربنا اليها روحنا متعلق لها شل سويها الى اخر الامات
 وهذه من اعظم الدلائل على وصلة الخلة من الناس لان اصل مريم
 عليها السلام الذين اعتز لتقيمهم هم بيت الصلاح والسنن ودر على

الحمد لله

ان العلم لا يختص باعتزال اهل الشرا لا سيما في دكن من سان ذلك من
 ذلك عدم اسعك الخصال في علمها السلام الى ما طلب من المرافقة ومن
 طلب الريادة في العلم في ذلك ما صح واشهر بل علمه وثباته حبيب الخلا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة حتى فحاه الحق في غايته
 ماواه الجاهل وسلم من حديث طاب من عبد ومن حديث عابته وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد خضيراً في ايام اعتكافه
 بينه وبين اهل المسجد من اهل الاربس واصحابه السابقين لما في الخلق من
 اجماع العلب على كرامته تعالى لذلك سلك هذه الطرق كثير من القدماء والائمة
 من سادات الاعتز المطهرين وسائر علماء المسلمين وقد اشرفت الى ذلك في ابواب

قلتها

- كن جليسا بينك واعتزل من ترقي
- فانه عظم مرئاف ذكره
- يعانها لم يعرف الاذوي
- وكذا لك الحضا المتكرم ما قضى
- فاصبر لحضر الا نفرد ولو على
- فاعلم من ان الرسول اية
- فكذلك ائنه وحقيق بل عمه
- وهذا كدوة المريع في عصره
- والقسم الرهي ثم المشرقى
- وكذا ابن عيسى وابن يحيى عمه
- وعليه ما لك الفقيه وغيره
- لو ذكره في فضلكم وعلقهم
- شغل برك او موت وحيده
- بالاعتزال لتذكر العبود
- فضل اكريم وكعاد سجود
- استب المكله حين رام من يدا
- عضر الولجد او موت وحيده
- وكفى بين العادين وحيده
- المحسن لمشابه احدا المحمود
- لو لا تخفى ان يموت شهيدا
- اعني ابن هاشم اراه سديد
- اذ حودروا في علمهم تحويد
- كم من شهيد الفضل عاش فريدا
- وتعد دون وما لهم تعديدا

قلت التوافق والمناقض فقلت فوق الطروس فزائد او عقودا
 وهذا كآثار تواتر نقلها وكثرت تبعثت بعد يد
 بحوالا من الحديث فسوفها ما يصح مسند المتقودا
 الحديث الاول عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يوشك ان يكون خير مال المسلم عمن سعيها شق الجبال وموقع
 القطر يفردينه من الفتن قال الحافظ العلامة ابو عمير عبد البر في
 كتاب التمهيد عقب رايته اما ورد جبراً عن حال اخر الزمان
 وما المجهود في ذلك الوقت ومكان عليه الصلاة والسلام محض في اول
 الاسلام على لزوم الخواصر الجماعات والجماعات ومن بعد اخفاها
 الحديث من احسن حديث في العزلة والفرار من الفتن انتهى ولم يعين في
 الحديث الوقت الذي يكون العزلة فيه خبر من الخلطة المسلم لكنه قد
 كما ماله على انه من بعد المائتين سنة من الهجرة النبوية كما ياتي او قبل ذلك
 خرج من الاثر هذا المعنى في اللوائح في النوع العاشر كتاب طاع
 في امور متفرقة قال عن علي بن واقد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قال اذا كان سنة عامين ومايه صدر اطلقت متى العرب والرهيب في الجبال
 ويتفنن لمن يتحصن ولم احد الا في ترح الخاري لان يطالما رذك علي بن
 عن الحسن بن واقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان سنة ثمان
 ومايه صدر اطلقت متى العرب والعزلة والرهيب في رؤس الجبال وهذا
 الصواب ان الحديث عن الحسن بن واقد قاضي مؤلف ثقة مشهور يروي عنه
 بن المبارك واقفي عليه وقال ومن مثله وثقة يحيى بن معين وعمر بن علي
 مصد الراوي عنه ثقة ايضا واما علي بن واقد فلم احده في الكاشف
 ولا في الميزان يروي هذا المعنى صاحب العوارض في الباب الحادي والعشرين
 معالنه خبرهم بعد المائتين حل حفيظ الحاك وكذا شرحه من الاثر في النهاية

ولكنه

ولكن من غير ما راجح وصرح الحاك هذا المعنى في المستدرک في الفتن في حديث
 له ورواه في شرطها ويوجد في الحديث حاك في حديث حاك في حديث
 خليفة رواه البخاري وسليح وابوداود والنسفي فله طرق كثير يروي
 بعضها بغير سناد ما يوجبها قوت وفي حديث ابي سعيد الخدري المتقدم
 اشار الى قرب زمان العزلة من عصر صلى الله عليه وسلم قال يوشك
 والوشيك القريب وهذا كمال امر المؤمنين على علم السلام واسد لولا حاك
 السهاده عند لقاء عدوي لو قد ختم لي لقاء لشخصت عنكم بطلا
 اسال عنكم ما احلف جنوب وشمال رواه صاحب الحج والصحاح ان ذلك
 موقوف على ارتفاع الموانع من العزلة المقدم ذكرها وسواء عدم الزمان
 او تاخر كمن فادخ الاحاديث الدلالة على ان العزلة يكون ارجح في الارض منه
 لما في حالها اديا وماله على ذكر الاجتماع والنصوص والعمومات اما الاجتماع
 فليقيام ساكنات الفتن وتباعد بعد ذلك واما النصوص والاحاديث
 المسهولة الصحيحة عنده صلى الله عليه وسلم انه قال لولا طائفة من امتي
 على الحق حتى يابل اخرهم الرجال في حديث ما يهيم امر الله بهم على ذلك
 واما العمومات فلا تخص من مضاييل الجهاد واهله ومضاييلهم على القاعدة
 نص في كتاب الله لا بدع مكسور لا يتقنع الحديث الثاني عن ابي عبد الله الحسيني
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امر بالسك بالعزلة ونبأها
 عن المنكر حتى اذا ريت شحا مطاعا ونبأ مؤثرا واعجاب كل ذي
 بوابه فعليك كما صمد نفسك ودع عنك امر العامة فان من وراكك امام الصبر
 الصبر فممن كالفأبض على الحجر للعامل فتهلج من جلالته من مثل علمكم
 رواه ابوداود والترمذي وفي حديث حسن في بعض النسخ واستاء صا
 الحديث الثالث عن ابي هريرة عن صلى الله عليه وسلم انه قال انكم في زمان من

وقال صحيح على شرط مسلم وبنا بعدة وقد صار هذا ما كبيرا وانما اخرج ابو داود في
السنن يعني في الامم من البيوت في اخر الزمان وادوات الفتن والخلع الثاني
عن واقد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال شكا النبي صلى الله عليه وآله
بن صابغ وقال كيف انت يا عبد بن عمر اذا انتفتحت جناحه وودع رجلي عني
واما انتهم واحلقوا فصايراهم هكذا قال كيف يا رسول الله قال لا اخذ ما تعرف وتدع
ما تنكر وتقبل على خاصتك وتزعم وعوامهم رواه البخاري في بعض النسخ والحق
في المستور في اخر مال البغاه من طريق عبد الله بن وهب عن يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمار بن محمد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال على شرطهما والحق تحتها سبابة وهن
طريقا غير طريق البخاري فانه ادق وصحة رواه في روين في الامم
في الجامع عنه ذلك كيف افعل يا رسول الله قال انك تملك ما عليك تسلكه
الحدث المال عن عمار بن زرعة عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ماله كيف انت اذا رأت احجارا الزيت قد غرغ بالدم قلت ما خاها رسول الله
قال عليك كبريت منه قلت افلا اخذتني فاصعد على عاتقي قال شاركت القوم اذا
قلت فلما رأتني قال لهم بئسكم الحديث رواه ابو داود ورواه الحاكم في جهاد
البغاه من حديث محمد بن ابي عمير التواني عن عبد الله بن الصامت عن ابيه
رواه في شرطهما وانما لم يحجها لانه رواه حماد بن زيد عن ابي عمار عن المسعودي بن
طريف عن عبد بن الصامت ويقال المنبت قلت ذلك لانه يهيء بالوثوق في الكا
وخرج ابو داود الحديث بطريقه فقال لم يكره في هذا الحديث الاجاد من زيد
على طريق الحاكم هي المشهور القوية الحديث الرابع عن ابي موسى
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال في العشرة كثر وانها فيكم وقطعوا
اوتاكم والرموا احواف بيوتكم رواه ابو داود والترمذي وفي رواية ابو داود
وكبروا اجلاس بيوتكم ونكروا ان حرم الى احمد بن حنبل وصحة التفسير في المنابع
على شرطهما ويعناه يعنى المعتمد مع مراعاة شرطه الحديث الخامس
عن عمار بن محمد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال انك تملك ما عليك تسلكه
وانك على خطيتك رواه الترمذي في حديث حسن وفيه طعن في طريقه وكن في
الاثر في الواقع راجعه جامع الاصول الحديث السادس عن عمار بن

عن

عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال سيكون نتن من تشرف بها عشر
في يوم النحر او معاذ الله بعد رواه البخاري في صحيحه الحديث السابع
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان لي ليلتي باليه من كان له عمنه فليحلق بغيره ومن كان
ارسل فليحلق بارضه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت رواه مسلم وابوداود
الحديث الثامن عن ربيعة بن ربيعة الاسدي عن ابن مسعود في يوم النحر
رسول الله صلى الله عليه وآله اني ادرموني ذلك الزمان قال كيف لسانك يدرك ويكون
جليل من احلاس بيوتكم رواه ابو داود في السنن الحديث التاسع عشر عن ربيعة
الاسدي عن حماد بن عمار انه لعله حديث بن مسعود في الامم بلودم البيوت
عند الفتن كما تقدم قال خلف بن اسد الذي لا اله الا هو ليعود من رسول الله
صلى الله عليه وآله كما حدثني ابن مسعود الحديث العاشر في يوم النحر
من قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سيرة طريق مكة فمر على جبل عمار
له جنان فقال سبيروا هذا اجماع سبق المعز دون والوارثا المعز دون قال
الداكون انه كثر ابو المكارم رواه الترمذي في صحيحه وعنده والوارثا المعز دون
قال المستهزئون في ذكره انما يقع الذكر عنهم اما لجهل ما من يوم القيمة صافا
والان لا يحوي فردا لم يصل اذا انفق واعمل الناس وخطا براعا بالامر
والنبي وقال الامم هي هم المملون من الناس يدركونه فقال القرطبي
القرطبي واما ذكر النبي صلى الله عليه وآله في هذا القول بعد قوله هذا اجزاء
لانه حبل مفرد نفسه هناك ليس هذا اية حبل مثله يدركه هؤلاء المفروض
اسم محمد بن من ملاح المومن وقيل في ذلك اسباب منها

1. تفرد هؤلاء المفرد اذ وجبت
2. آثار من المحار اشواق طائفة
3. ما يدعى في تلك العهود تفرق الكرم
4. فلولوا بكاليد الربا لهم ورد على حرم محمد
5. كذا قال لولا ما حواه الشهاب له لم يلزم من البعد مكانا

الفقيه والحاكم

فان لم تقع عنها العوائق فاعقد عليها المأنا خلة في الكره اخبرنا
الحديث الحادي والعشرون عن عوف بن يحيى عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال ان العباد في اهل البيت كمثل النجوم في السماء والقرمذى في البحر
عند الحارث بن ابي اسيد عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
من صبيعة وعن المولى وعن ابي اسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
وعند ابي داود والترمذي عن سعد بن ابي وقاص عن ابي موسى وعندهما
واي ان عوف بن كزاعة عن عشرين احاديث في هذا المعنى بكت شيئا منها
للاقتصار وفضل العلم والحوار فاصفا عشرين منها عن ابي بصير عن رسول الله
عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام ان ابا بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصادق عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعروف الكوفي عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثت به الاسلام عرسا وسعد بن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندهما عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صححه وروى في المسند حديث ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروى الحارث بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا حاديث المتقدمه وروى الترمذي عن عوف بن يحيى عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
روايه نظروا لغيره الدين يصلحون ما افسد الناس من عدي من سفياني
وروى عامر بن سعد عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما راى سعد قال اعقد يا الله من هذا الربك فافترق ما كنت في ذلك
وعنه بكت الناس يقتلوا عوف بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب
العبد

العبد الى العتي الحفي هو سلم وعن معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله يحب المتقيا المتحفا الذين اذا غابوا لم ينقدوا واذا حضروا لم
يدعوا ولم يعرفوا اولئك يصاحبهم الله في كل حين من غير ان يظلمهم ما بين
ما هو هو اعم واجب من حديث سعد بن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو موافق احاديث فضل الفجار هي محمد بن شعيب عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا في الغزاة وتفضلها كثر فيها حوثيان في الجنود وهما حديث سعد
وحديث معاوية وسعد بن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والغزاة وذلك ان الغزاة من الناس يكون ما تاحا ليا لا تكبر ولا يصغى
الحوار ولا ينافس احدا على الدنيا ومثال ذلك وكذا كذا ليا لا تكبر ولا يصغى
مع المعتق قلة الراعي والكبر والمنافسة كذا قال
بكر فلاباب لي يغشاه لاجاه بونقا وكذا ولا حازقي يحيى لقد جيتي كذا
بكر كان لم اكن فيهم خطيبا ولا زانل وكذا لم يجمع حقي في رجا في شدي في
فصل فيما يعصف هذه الحيا من النبوية من الحيات الفانيه وما خرج
منها من الفوايد النظرية وهي خمسة عشر منها اوجه الاول من ذلك
قوله تعالى اما عرضنا الامانة على السموات والارض والحال فاستنكها
راسعق منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا واما كات محمد على ذلك ان
وم الانسان على اختيار لجل الامانة وتعرضه لذلك وعدم اوباه له فراء
عنه حيث وثق بفسقه في ذلك كاد به في سعد بن ادم وداود عليه السلام
فما رواه الحاكم في المستدرک ولا شك ان المحال للناس باختيار متعص
لذلك بما رآه فان الخلطة رسيه الى محمل الامانة كثر ما لا يقعها وسبها
لما يحسن الخلطة من الحقوق والوسايل لئلا يسهل اليه في الكراهة والليل
على ذلك الكتاب والسنة والادعاع اما الكتاب فقولنا لا نقول ان الله لا يهدي
مجاهدا او ما ملكك ايمانك ذلك ادنى ان لا يقولوا اي لا تخوروا وانهى عن التفتت
من المكافح الحلال حيث حاف ان يكون وسيلة له الدنوب واما السنة فاما
منها حديث الذي عن المشاهير لعولفه وان حما الله عايته ومن نوع قول الحكماء
لو سكران نفع فيه ولذا كان حكم الشبه الكراهة على الصحيح من اقوال العلماء

ومن ذلك احاديث النبي عن الخلو على الطريق وهي صحيحة صريحة في ذلك
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نهى عن ذلك عليهم فقالوا يا رسول
الله انما نجلسنا ولا يد لنا منها فقال لهم فاذا ابيعتم الا ذلك فادوا الطريق
حقها فالواد ما حقها فالواد ما الحق والواحد من انواع النكر وهو ما لا
والهدو والفضال وعصوا البصر وكذا الماداد اعنوا المعلوم وفي رواية
الملمون واحسوا الكلام ومعهم مجموع ذلك في احاديث منفردة روى
بعضها البخاري ومسلم ورواه ابو داود عنه اي سعيد الخدري وروى بعضها
ابو داود عن علي بن الخطاب والزهري وروى مسلم حديثا منها عن اي
طحمة وروى الترمذي منها حديثا عن البراء بن عازب فلهذا احاديث
او ربما ان الترمذي جامع الاصول في الفصل الثالث من كتاب الصحبة
مرجوز الصاد ولها شواهد اخرى في صحيح الترمذي فصار مع ما يتواتر
وهيصوص في هذا الفن وهذا في رواية صلى الله عليه وسلم ولما رآه
ضاربه احدث للناس وما لظلم معان على الخير ومنقذين من
ادوا لهم واعمالهم كل خير واما الاطاع فلا خلاف في تراجم ما يكون مسئلة ان
الذي يبعد الامور المباحة ورواها من قاله في ذلك

كان السلامة من المباحات بها. - الخ تروى ايضا على حال
ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الشباب عن القبلة في الصوم
ورخص للشيوخ وتم نهى العلاء على هذه القاعدة من الاحكام التي
بطلت شرعا ومن اشهرها الحائط للسلطان العادل فانها صحيحة
لاهل الفتن في الزهد والورع والتقوى الذين طال ابتلاءهم
على الزهادة ووضع النفس وامسوا من حجب الرفعة والتكبر
على الناس واعبادوا الخدم من هفوات الخنا في الشرك الخفي
وليات اللسان في كل مرتبة عنه وقاموا نحو الصبح الواجب لايه المسلمين
وعانتهم وعلى من لا يحمل حوت معاذ المصدم وهو الحديث السابع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمد يده الى شيء من فروع كان

على الله عز وجل وحمل الرابعه منهن من دخل على امام من يدرك
تعبه وتوقيره رواه الحاكم وصححه ورواه احمد من طريق اخرى ومن لم يكن
في قول الزيادة والتقوى والورع والبعدا في واجبه واحكامه لما روى
برجبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى السلطان انتقم
رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن غريب لا يرفعه الاثنان
حديث التورث قلت وكفى بالتورث في الثقة والحفظ والامانة والامانة
ورجائه من فروع رجال الصحيح فانه رواه التورث عن ابي بصير وهو
منه عن ابي عماس وسماه هذه الفتن التي في مخالطة السلطان العادل ان الذي
قد يكون في يدوه هو محبوبه بالصدق قال الله تعالى لا خير لشيء يدرك
وتحون المال جبا حيا قال تعالى لا خير لشيء يدرك الله وفيه خير
والسلطان العادل يحب التقوى والحق فيقبل موسى المتقين الى حبة القلاع
السلطان على ما يدينه ونبي من الخير فيقول في الآية وروى حديث
ان يسيرا لربا سرك رواه الحاكم من حديث معاذ وقال هذا حديث صحيح لا
يخطئه عليه ولا قال بعد الحديث وبعبارة حديث عايشة مهنوعا الشريفي
هذه الامه اخفي من ديب الفيل ورواه الحاكم في مسنده عن ابي جابر
في صحيحه وقال الحاكم صحيح الإسناد وفي الباب عن اي سعيد رواه احمد
وله شواهد اخر ومنها حديث من سمع الناس يقولون سمعنا الله به ما سمع الله
وصدقوا وحرقه رواه احمد من حديث عبد الله بن عمر رواه احمد
في غير ذلك من غير حسن معه ومن ذلك من السائق فقد روى البخاري من
من عمر ان انا ساء ما لواله ان يدخل على السلطان فيقول يا سيدي
اذا خرجنا قال من عمر كنا نعد هذا لينا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو كالنفس لما رواه البخاري عن انس واهل عن اي سعيد انكم
لما لولا ان الله اذقني اعينكم من السعير كما بعد من الوصيات على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الحاكم في احكام التورث
من المسند روى عن عبد بن الصامت عن ابي قتاده عن عماره في ذلك
وروى الحاكم في الفتن عن ابن مسعود انه ذكر منه قال ان الرجل يخرج
من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه من ماله في الرجل لا يملكه ولا نفسه



ضاراً نفعاً فنقسم له ما له الكفاية وفيه فريح من خلا من طهرته
 ونداسخط الله عليه في ذلك ما كان صحيحاً الاسناد على شرطها في البخاري
 عن أبيه عليه أدركت ثلاثين اصحاباً بعد صلى الله عليه وسلم قد شهدوا
 بدر ١٧٠ كلهم بحاة النفاق على نفسه في حديث غيره في ذلك مع خلافه مع
 عن الحسن البصري ما حاة الامور من ولائته الامنافق ومكانه امر المؤمنين
 على منصوصا عليه مخصوصا بالبراء من النفاق وانه لا يحسن الامر من ولا
 ببعضه الامنافق في كانه ضعف الرياضه لنفسه لم يتفق كيفيات رجل
 الشيطان والنفس في ذكرها بما حط عليه وهو لا يتغير وهو ان الله تعالى
 المؤمنين ان يحطوا لهم لا يشعرون في ايسر من ذلك راظرو وهو رفع الصوت
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا خراب من قيس عن حضور مجلس رسول
 صلى الله عليه وسلم ما حل ذلك حتى بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه من اهل الجنة كانت في الصحاح فكيف لا يحاف على نفسه القس من عمره
 الوقوع في المهلكات عند الخلط ادخاف ذلك رحره غير من ومن ذلك الخاف
 على السلطان ان يحافه اكثر من خوف الله اذ هو اكثر من رجا الله او يكره اكثر
 من ذكر الله تعالى او يشك ادحبه كذا كذا اذ هو كذا وهو في بعض المواقف والعقلاء
 لم يقدر من ذلك عقاب الله ومخطه وسلب توبيقه والظلمه وكف من مثل هذا
 من الظلمه الخوف فينا الله السلام ومن ذلك ان الذي يحاط السلطان
 كان عليه من من في الكبر والرفع على الناس فانه يعجز السلطان العادل
 والسلطان كان على نفسه به كذا عدله وفصله ذا صفاً الى ما هو
 للشيخ عز الاسلام والمسلم في المحالطه له من عزه وكرامه ولا يحاهد لنفسه
 ولا تحبب فيه صالحه عدول تسلط عليه الشياطين وعكبه وتزديه وترفعه
 في الكبر وهو لا يشعر وندال تعالى جهنم نفس قنور المتكبرين وصح في الحديث
 ان من كان في قلبه مغال من حقه لم يكره لم يسم بل حقه الحنه وراى عليه
 من حديث ابن عمر وذا العييد على هذا الغيب احدث فاحه ذكرها
 من الاثيرة حرق الكاذب مرجع الاصول وسقم الى هذا ما روي في خبرها
 قد صح ان احسن المسلم بكنى صاحبه من الشر وراى عليه والخلاص من هذه النفاق
 بصلاح الغلوب بالاخلاص وانما القدر سبل الى ذلك وعون عليه ونظام
 النفس الجيده من العادات المستحكه المستقر المكتسبه من اهل الصلاح

والاصح فالخطبان طول العزم الصغير والكبر بحث بعد التارك لها
 من الجاهل ولا يترك هذه الصنيع المتكلم الا بلطف الله تعالى وراى قوته
 ومجاهده ومجاهده به محويه بلطف الله تعالى واعانه ورفقه وقب
 نية رسول الله صلى الله عليه واله ولم على ان الخلو لا يزم الا خلاص بقوله
 سعه نقلهم الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ثم ذكرهم وذكر ان
 احدهم سخل يصدق بصدقه اخفاها حتى لا يعلم مثاله ما انفتحت
 وذكر في الصلوة جل ذكره خاليا فتا صت عنه وهو حديث متفق
 على صحته فتقوله خاليا اشار الى اخلاصه بغير سكر ولم نقل مخلصا
 وان كان الا خلاص هو المقصود بالخلو لان الاخلاص في خفض الرأس
 ومن بعد خلقه في الدنيا الذي هو اخفا من يربك لعل ولا شعيرة المخلص
 وملتفت عليه ومع الخلوه سبط اسباب الريا وسبط عروته
 ولذا كانت صلوات النوافل في السوت افضل منها في المساجد افضل
 منها في مسجد صلعم وقد روي الجماعة الستة كلفه عنه صلعم انه قال افضل الصلوة
 صلوة المؤمن في المكتوبة قال هذه في المدة النبوية في ذلك من محبة
 المعظم بوجه انه كان صلعم سقل في سنة وليس منه ومن المسجدا المحدث
 ومن ذلك كانت الحنة بغير امبالا الى سبع ما يه الا الصبر مستق على خفة
 وذلك لحفا الصبر على الناس وشبه له ذلك نقل لسان الكرم على ان احسن الصبر
 غير من ابدائها لم تكن في الحس الا في الاخلاص والامانة من الشكر الحسن
 والنفاق وحصله السلام التي هي لك من الحنة والجلد والوعده والحيانة
 في الامانة فان ذلك لا يكون الا بواسطة المخالطة ولولم يكن لا يخلص ذلك
 والاستغناء كان اذ اعيان الى الغلبة كافيها وراى عن المخالطة واقبوا في حال
 الكلام في ذلك الوجه الاول في كراهية الوسائل الى الدروب والاسباب في بيانها
 لان به السوى عامه والمصيبة فيه طامة وانه المعنى الوجه الثاني ما يحاق بغيره
 خلط التو للطيبة الصالحة على قدر وجودها وذلك معلوم بالجماع المستمر
 قال الله تعالى واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما ارك الله لك ومن
 اعظم ما يدلك ذلك من كراهية بطالي قوله سبحانه وان كانوا ليعتقدنك

والاصح
 والاصح

من الرياء في الكلام على قدر الحاجة قال واما ذكر ذلك لا يدخله من الرياء والصنيع
محال من الكذب والبر وهو من صرف الذراهر اي فصل بعضها على بعض وذلك يكون
في الشعر اكثر قليلا منه واما السمعان وخرجه الحاكم في الطب من السمعين
من علاقة عن اسامه بن زيد بن اسد بن علي بن ابي طالب والاعراب يسألونه عن
في كذا في كذا الاشياء ليس ما يابن فقال عباد الله وضع اسد الحرج الحسن اقرب من
عن امر مسلم فلما قد كذا الذي خرج وهكذا في رواية اخرى ولا من اقرب وجه الحاكم
والدارقطني ورواه الحاكم ما ساند كثير من غير من ائمة الحديث كلهم عن مراد من علاقة عن اسامه
كما تقدم ودور الحاكم مراد من علاقة والثاني عليه وقال انه لا علم له الحديث الا ان الصحابي ليس له
اي سري مراد من علاقة ورواه على مزودج بذلك ومنهم من كره للمعاري ومسلم في الصحيحين
في حديث لا يبالغ المؤمن جمعة الايمان حتى لا يذهب من منا ومنه ذكر ان لا يفرق في الحديث
مع العاقبة في نهاية الغريب ورواه في الصحيحين اما هو الى الحديث الحديث العبد وهو له شأنا
وله شأنا غير في رجل يجمع ما روي في خطر اللسان الى احد والنوبة والاحتياط
من جمع دون في عامة ومن جمع دون الكلام خاصة واعتبر في كل من علم شيئا من ذلك
اسال الله يقول الوجه الخامس عدم الاطلاع في العزلة على كثير من صنوف الفقه
والمساكين والمحالطة فيقول الانسان صوابهم من وجههم تشكوا منة ولا يصدر منهم
في بعض الاحوال ومنهم السلطان المصنطرح من وراء كسر وانه لغضب عليه
سواء لم يدر في السؤال وتارة لثمة في كذب في سكران وتارة للشع نعوذ بالله
كله وقد وقع عليه حديث مراد من لا يشعروا به فتمسوا به وتوب اليه كما خرج
الحاكم في صحيحه بلوى يعسوب عليه بعد يوسف عليه ان ذلك لما اشتهر عليه الحزن
ارحم الله المؤمنين سب بينهم صياحه حاكم في قوله وقال في اخر حديث طويل ان الله تعالى
قال يعسوب اما علمت ان احب عمالي الى المؤمنين والمساكين وصحة الحاكم الوجه السادس
ان العصري راجل الخراج فديناون بالله فلا تقصا حوائجهم وفيه حديثان شويبان
وان لم يصح فالادب والورع تقتضي العلم بها اجدوها عن ابي عمر عن رسول الله صلى
عليه وسلم من اسعاه بالله فاعذوق ومن سان فاعطوه ورواه ابو داود والنسائي
محدث الا عمن عن عاهد عن عمر ورواه الحاكم وقال على شرطهما وانما لم يخرج
لا خلاف احكام الا عمن عليه فهدى له وعله اخرى ورواه الا عمن ليس ولم يصح
بالسمع الحديث الثاني عمالي نبيك عن عاصم مراد من روى ابو داود
محدث لاني بهتكم سواء ولم اعرف له توفيقا ولا خراجا وفي مسند من لسان من قال

الحاجة واحلف على خالدين الخارث احده وانه فقال عنه نصيب عن ابي بصير
وبالعين عبيد بن عمر الخنفي من سال بالله ونصيب على من يحب قول الرياء منه
فانه قد من رجل الحاجة وعبد من رجال اربعة منهم البخاري ومروان بن اسد
والحدثان مع هذا يشبه كل منهما للاخر وكمن عمل الامر على الوجب دون ذلك
غير محقق عليه ولا محمود وجوبه ويروي في بعض الاحوال في مفايد وخرجه في البعد
واخر من واسد الطبر وارجو خصوصا وقد منع الانسان حبسك ما لا يغنيه فتن
الاسباب المتقدم ذكرها ولقد اعطى الوجه السابع ان في البعد من العرض لغير
المعصية وصوت الحوائج في الغالب ومنها الاضمار ما ذكر في الاية في طاعة وغير
كذلك الحقوق في كثير من الزوائد والشكايات وفي ترجم ان في الحديث ان من اعطى
وفقه لغيره لغيره ساعه اهل هذه الحقوق ولم يحدوا عليه ومن لم يفعل ذلك لم
العام جميع الحقوق ولم يباح في شيء وان قام نحو البعض دون البعض مع الحاجة
اي سبب لعدم الساعه وانما في الاحتياط وفي ذلك قول بعضهم
اذا انتعشت الامام جميعهم تعبدوا كقصة الحقوق وكما تروى
وان يوصى بعضا ويمنع من الاخرى فثبت ان الشكر من ذلك البعض
وعدمه لا يخلو له بل محض
الوجه الثامن السلام من منته العصب وما تروى عليه من الحدايات
والمفاسد الى لا تخصي وتدل على ذلك حديث الصحيح عن رسول الله صلى
ان حلالا لله او صني قال لا انصب قال او صني قال لا انصب وفي مسند ابي عمر
قال رجل ما تمنى من عصبه قال لا انصب قال او صني قال لا انصب وفي مسند ابي عمر
وما تفعلها الا العالمون وكمن من منته في العالم تقاطعت وما حشنت فيها
وهيكل فيها العراض وسبكت فيها الدماء وطغت فيها الارحام
فيها الحرام واوجنت عصب الرب العظيم العليهم غدا وحل واحد عزابه
الشديد بسد العصب بل هو اعظم سبب الفتن في العالم فتمسك الله
العاقبة مع ماضيه في العادل من اله القلب وتغيص العيش ومنه ثم حرم
النفس الحق على الناصي العادل عند الغضب وما في ذلك الا اله يملك العبد
ولا يملك العبد تنعوز فامره منه وايضا فانه يترك الكبر وقد عدم التقدير
الكبر وان يسيره بحكم الجنة وانه روى في الحديث من دخل الجنة من اهل
ودا الكبر بل غلبه كما ينبغي صحة مسلم من حديث له سعد وروى
ولمن هم المورث كرام فيسب في ذلك في آخر كتابه الحواب الشا في المنطقية

ولو لا طول بقلته الى هنا الوجه التاسع مركب السوي في الخلافة فان المفتي
ان اثنان بالشدة مطلقا طالت السنة وحاز ان تشددوا عليه فبشدة
على المسلمين من غير علم يقين وانا ما بالرخي خاف اسير سال من لا ورع له
وقد عزم بالخاصي واعتذرهم به ودرادهم فيما اصابه والكذب عليه والحلف
لما قاله وتضييع حقوق الله وحده بالعدوى من الرخصة الى الخوف فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى الشيخ بالرخصة في التلبيل للصائبر ولم يفت
الشاب بذلك خوفا ان يتعدى ولم يادون لمعاد الخوف كذا في تقرير حديث
الضباب انه يدرك على ان من خاف العدو يكون الملاح له شبهة مكروهة
وان رجع المعنى الى الترجيح وكان من اهل الرخص في بعض تشدد في بعض
كل العبد ودراد في الحديث من اثنى غير علم كانا ائمة على من افتاه وفي رواية
بغير تثبيت هو ابو داود والحاكم من حديث له هرون بن صالح بن القوي باقوان
العلماء من غير المحرمات محلي في حوائج بلاد طاعة محرم ذلك بالاطاع كما امكن
كتاب القواعد وقرا شهور عن السلف من الصحابة رحمهم الله الفتوى بالبر والعدل
عنها كما ذكرنا الدارمي وغيره ومن توك الفتوى في مواضع الاختلاف والاشتباه
ورعا خوفا من الفتوى حيث قاد ولا ينف ما ليس كدبه على ربه شرع الحاربي
لان بطا في الباب الرابع من كتابه اعصاه كانا رددنا باب واولا في كتابه
من السلف ذكره في السؤال في العلم عالمه رددنا وتقولون اذا رددت النار رددت
المسول عنها ودرادون الكلام مما لم يرد من السلف قال ما ذكرنا اهل هذا
البلد وما عند احد من علمه عن كتاب السنة فاذا رددت تارده جمع الامير لها
من حضر من العلماء فالتفتوا عليه انقذوه واسموا بذكر من المسائل ودرادها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قيل يدعي الامير سوال العلم فكونا ان ذكرنا
تقرر في وجهه والذين عاصروا منه عنه ولم يتبعوا فيه بشي ودراد ان غلب
عن قوله تعالى اسالوا عراشيما فقال ما لم يذكر في القرآن فهو عاصا الله عنه الا ان
الله تعالى لم يحرم اليهود من سوالهم عن الروح بل لم يكن ما لهم الحاجة الى علمه وحي
الحديث ان من مس سنة سببه كانت عليه آتيا والتم من ذلك من طريق
خثار ورواها في مسلم وحدث ان مسعود بن عبد الله الاكاذب على ايراد
الاول كفل من ديمالا كان اول من سجد له في مكة في السنة من ابراهيم

الانظار
وحدث اخر نحوه وللحاكم نحو ذلك عن انس في تفسير الصاقي وعن حذيفة بن
يحيى في ذلك رجوع عن محمل العبد في كل ما صدر من الفتوى فيما وقع الاحلاف والعتا
المتوي والقارب ومن لم يفتح الامر فيه والعتيقيل مني ذاكك ودرادني الى كل
ما فيه في الخير والحيو ومن تمام الاجترار من ذاكك بل من تمام حسن الخلق
ان يكون في ارض فيها من بيتي العالم ارضا منها حتى يكفيه عهد الفتا
غيره ان كان من اهلها ويرجع اليه فيها يعرض له ان لم يكن من اهل العلم
فان قلت ترك الفتوى المكن مع الخلطة ايضا قلت نعم لكن فيه مخاطرة
من وجه اخر وهو خوف ان يكون قد كتم علما يعلمه ومن كتم علما يعلمه الحجة
من فانه فكان البعد اسلم وان كان الفتوى ان الراي ليس يعلم صاحبه ليس يعلم بالبعد
من الجوفين كلاهما اجرم واسلم واستحوا وتعالى اعلم الوجه العاشر في الخلطة
سبب انضال الاضاف والكذب بالسفس والقلب فان الانسان يركب ويجه من ذلك
ما يدرك عليه النعم ويوقعه في البعض والوحشة وبلا فله من الخناق والاختيار والعدو
والعزلة ما حرمه وسلا من هذا كله ولهذا كانت جامعة الحجة التي رقت القلب والبعين
الوجه الحامدي عشر عدم الاطلاع على ذنوب الناس وعبودهم وعدم الاطلاع على القرائن المسئلة
على ذلك القارينة لا غفارة في القلوب الوجه الحاشية عدم الوقوع في الفتوى المسئلة
والحواس كالصبر لا لا يعبر عليه ولا يصبر عنه وسماع ما لا يستحله ولا يقدم بالقلب من الناس
وسماع ما يبرونه الحث لما لا يجوز ارفعه البعض لان الحوز البعض عليه وقد حرج
الحاكم من جهة شعايشه الشريك احق في امي من ذنب القتل وادناه ان حث في من الحوز
او سيجر على شئ من العبد والذين الا الحث والبعض قد تقدم اركله وقد امر الله بعض
والموايد كل اولاد كان غنة مسؤلا والعزلة عن حفظ الحواس الوجه الثالث عشر

ترك التقية والمواراة وعدم الحاح المعاصرين في الكلام وعدم الضرر الى الواقع
 بما ذكره الانسان من سائر الاخلاق والافعال والنفوس وعدم المساعدة على بعض
 الامور المواطلة من ذلك الحجة الواجبة عشر السلافة من المفسر وما يجد
 من النعم على الخلق خصوصا الاعداء وكذلك السلامه من التشقي مما يجد وعليه
 العلم والسلام من اليسر مما من العفو من الواقع من ذلك الوجه الخامس عشر
 حفظ الوقت وهو من اعظم المهام لانه من مال الاعمال ان حفظ رجب الثابت وان
 صعب يطلب وهو العلم الموهوب لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا نعمة من الله لا كتاب
 الفضائل والسبب الذي رجمه الذي سب النجا وليس بها هوض لان من فرط
 فيه لا يعيى نعماني ولا يندرك العمل في وقت اخر وضاعه يقوم تمام قصر
 بل تمام عذبه انفع لمن كتب فيه ما يضره وتوقعه في العذاب فاذا حفظ من الضياع
 في الشواغل الضارة والضرر النافعة كان حفظه اتوى اسباب الفوز والسلامه
 والنعمة الكرامة والا كان سبيل الحزن والمذم والخراب في القيمة ولن يتذكر
 الانسان قوله تعالى اولم يعرهم ما ذكره من مكره ففعله تعاوان عسى يكون اذ لم
 قوله كما هم من مردنها لم يلبثوا الا عشية او ضحاك ومن ضاع الوقت خسران
 طول الامل ووطن امكان الاستدراك وهو رعونته واضحه لانه من ان لا يستدرك
 اماره وتم فاحاة المنايا انقوا الا حيا والصغار والموتى بل الدنيا والدنيا
 وكفى بقصره سلم من من اود علم على عظم منزلته عند وعظم مملكته على طول
 الحق مثل قصره بعد كان لم يكن طامها شغل الوقت بانصر ولا يغير وهما
 كالملا من ان من طال امله ساعمله وهو في نفسه ربه تعالى اولم يعرهم ما
 سكر من مكره ان السوء سنة وفي الحديث بعد اعور الله تعالى الى رجل عمر
 سنة فاسال الله تعالى عما يعتمده وارفر بعد من لطفه ورحمته انه حوادكهم من وقته
 وهو حسبي ونعم الوكيل له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم ما كثر اظها سركانه
 فصل

وصلى الله عليه ان الخلق غير معصون لنفسها وانما هي لله التي ترك الماثم والمهاكم في
 لا تتفعل بالطاعات والحفاظ على التضايل بعد المراض ومن لم يفعل ذلك فخلو
 نفسي عليه من الحد ان فانه وان حله من الناس وان كل من الناس والشيطان فابدأ باصلاح
 نفسك ونظيره من الحسد والعقل والعجب والكبر ومحوها من الجبايت الباطنة وحافظ
 على قواعد خصال الخير واسماها مثل الصبر الذي هو اساسها وحسن ان الله تعالى
 وانه يحب الصابرين وان ذلك في قلوبه المبين ولذلك بدأ الله بهم في قوله الصابرون
 والصادقون الله وحصلهم بالامر الذي هو بغير حساب واقسم ان الانسان خسران
 الدين امنوا وعملوا الصالحات وبواصوا بالخير وتواصوا بالصبر واعدوا للواحد من
 بعد عشرة بعد اتم شرط الصبر واصبر وما صبرك الا بالله كما قال الله تعالى
 الله وفي الحديث ومن يتصبر يصبره الله وان حصة له كد عده فارتبط الى قوله
 وان يصبر واسعوا لصركم كد هم شيا وقوله تعالى وان يريدوا ان يحذروك فانحسروا
 وقول موج في هود في ذلك فكلوا في صغائر لا تطرون وكذا كد قصه ابراهيم عليه
 مع قوله وكذلك مضى الانبياء والاوليا ولولا دفاع الله الناس وفي قوله دفع كذا
 ان الله يدفع عن الدين امنوا وفي قوله يدفع ومن تمام الصبر ان يعلم انه لا بد له
 والصبر المقتضى السلامه خير من الصبر المقتضى الهلاك والدمامة وما قيل في ذلك
 ولا بد من صبر المعنى افئدة في الهوى والغنى
 واغوى الحواء صبر على الصبح العسير العظيم الصبر
 وليس لحان العفيف الفزع الا الفوات لا مقي وطوره
 فوانها اذا فاته ما يمينه وبين العوالم واحد والكبر
 وكذا كذا التوكل على الله وهو بعد في المرتبة بعد توحيد الله على جميع الاحمال
 العهد الى ما يطلبه من الاحوال قال الله تعالى واليه مرجع الامر كله فاعمل وتوكل
 وقال ومن سوكل على الله فهو حسبه وكذا ان الله يحب المتوكلين وبانهم الذين
 يدخلون الجنة بغير حساب كما اسعوا على صحة في حديث من عباده في السبعين
 وبه حصل حرج العبد على الله تعالى وهو زاد السامر من الله تعالى فيهم في الله

بيلغ
 دية
 الله على جميع الاحمال
 الله تعالى فيهم في الله

وعنادهم عند خوف الفاقة وهذه رؤيتهم عند خوف الفقر
من كابد الكايدين وبه نفع قلوبهم من المصوم المتواضع وان لم يزد في الخلق طلاق
الفركل ويحب ثمرات مصاربه ملا الشيطان قلبه من الوسواس والمواقف تعود
بالله من ذلك وعزله من رده عنه صلى الله عليه وسلم قوله ومن مواسه كحلله
مخرجاً وورثته من حوت لا يحسب ومن سوكى على الله فحق به لوان الناس كلهم اخذوا
بها لكفهم من ربه النسيان والبرهان ومن ذلك التواضع وفي الحديث انكم تغفلون
افضل العباد التواضع وقال عبد القادر فاحق الناس في جميع المقامات
المعام وضع النفس فانه احق عليه احوه ولزم بكن في التواضع الا بامره النفس
على البراء من الكبر وقد عدم غظم خطره وحصل ضرره وله عدة الخلق ما هو
الحق من ان الخلق انما هي عماره الصفوا الذين هم صيد الشيطان اذ اخذوا الى
الناس وان اهل النسيان والمرتببه التواضع هم الذين لا تفرهم الخاطيه بل يصطرون
الناس بخلطتهم وتقومون بحقوقهم ويعلمون جاهلهم ويعينون صديقهم ويصرون
معتهم ويخجلون مبطلهم وازحمه واحد من حسناتهم قد يكون خيراً من جميع
الخلق بل لولا جهاد المجاهدين ومداوات المفسدين ما حصل له خلوته ولا
طابت في مسواحه المدمر الذي يحاط الناس ويصير على اداهم خير من
المومن الذي لا يخاطهم ولا يصير على اداهم ولما لم الخلق عن قلبه خيالاً في الحب
الباطله الباطنه فانه في منزله كثر من العجز والعجز كثر في خطه المقتل وحله
من حله وحسن الحلال في الحديث ياتي ربات في الرجل فيسبى العجز والعجز
من اذ كره فيلحقه العجز فيلحقه الخلق فيلحقه الله ثم قاله على الجاهل في
والحقيقين وتساووا المسلمين ولا حله ولا قتال الا بالله العلي العظيم والمجد لله
على امره على سنة محمد الامين وعلى اله الطاهر في فصل اعم اية نزلت في جواب
الجهاد على الجمع على كل حال قوله انتم خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله وعلوها وقابلوا المشركين كانه كما يقال في كفاة واخص اية نزلت
فيه

اذ نزلت الامارة من اليازر

قبة واكثر ما ناوله تعالى ليس على الصفا ولا على الرضا ولا على النبي لا الحديث
ما يتفق بخرج اذ ارضى الله والرسول ما على المحسن من سبيل راد عن حتم
ولا على النبي اذ اما ان في الخلق نكاح احبها احكم عليه قوله واخبرنا
من الله مع هذا الحديث ما يتفق انما السبيل على الذي يتنازعون وهم اغنيا
بغيرها وما كان المؤمنين ليسوا كانه واختلف فيها الماسح الائمة التثريب
فقال السدي الاولي فقال عطاء الاخر واختلف في الصفا فقال الحارثي والواحد
هم من الرضا من اهل الائمة الله في يثقب عليهم المشي والاحد في الملة ومن الذين من اهل
الى العجز والامانة بخلافه احر الائمة في ذلك قد اكلها حيث قال لا على النبي اذ اما الذي تعلمه من
دلائل الرضا من ان اذع المرفق في كتاب الامام احب على ان الجهاد الذي على الرضا ولا في
الذي لا حديث الزاد وراجع على ان دفاع الشركين عن بقية الاملا من فريضة وعلى الجهاد مع
الائمة في فضل عظم الامام وسبب الخلاف ان في فضله او فريضة بغير الدفاع قد
غير اهل العجز في الجاهل في على العاجي ذلك لا في فضله في حصر ضامع قوله في الواحد في
وكانت التي دعه لهم الخي اما اهل الاعذار ولا فضيلة في علمه من المحسن في اتي على
قد قيل في بعض ابي الضمن قد قيل الحديث ان الله يثيب ما سلككم وادى بالاكذبا
ولا كذا الا كانه على قد حتم العزم ردد على ذلك من الحديث ما تقدم في حديث اخذ
الحزبي وهذا الحديث الحاسن قنامله واعتالاه والله اعلم والجهاد والوحد جامع
وهو ابلغ في اعظم العجز المسقط له بالامام عبد الزاوي الجهاد المختلف فيه
نصه كره الى ديارهم اعني انه محتلف فيه انه فريضة او فضله والعهد المختلف فيه
عبد الرجل ذلك في العلم ان الجهاد غير مقصور بالسنه واما هي وسيلة الارزب المالح واليهما كذا
وكرهية النفس بالمضاييل ويظهر منها من الزاوية انتم انتم من الناس ما خلت
من النفس وان خلت من الشياطين فما خلت من شياطين الجن ولا من الله
حصلت المقصود في الجهاد ولا بلغت للاراد بل انت مثل من سائر الناس في الجهاد
الاتجاهية الذي لثاكة من عفته وبلغ امامه في الغنية على قوله وقال في
جميع الامه ومداينة وقد اجمعت قال مشيخه اما به في الغنية على قوله وقال في
واعظم ما يكون الشوق فيرما

من قطع الخرافة انما هي اذ اتى من الخرافة من سائر الارب
 ولعوض الحق لقطع فيه فاصدق في حقيقته وحقه لقائه ابدًا كذا الله الحي
 اذا حصلت له الخلو بالطاق الله الحقيقه وصدقته الدنيا لم يجد فيها
 ركناه الموت ما كره في المصنوع وقول له طيبه النعافه الذي في الملك
 الاكبر والعنى الحقيقى كما قال تعالى لمعه في
 ملك النعافه لا يخشى عليه ولا يحتاج اليه الى الاصابع والحواس
 وقال الاخرون والحاكم

عشيت على الدنيا كثر فضولها وان العنى الاغنى الشئ لا به
 وقال الاخرون

ما اقل ما قد السبطين كافيًا واذ انقضى كل شئ كانى
 وقال الاخرون

ما عدا الزهاد انما الزهد في خلق الله ولي يلهي وكتب وجهه
 لا يفيج الزهاد من قديمه بحسن العيش من غير

قضى عذوق مقدماته عليه من لغوى الاسلام والعافيه وما هو
 من الشوق لقلع الزهده ونشأ بنوعه قلوبهم امر من يدور الله له وادان
 حالاته الموكلة على الله والنعوتى اليه والبقا به فانه حينئذ يكون انشط
 الناس الى العالمين ورجل على احب الاحوال الى الله والحق من كذا الله الحي
 الذى يكرهها الله منه فانه احب الى الله من طبعه الله فيهم في العمل على مراقبه الله
 في سبيله والسنه وطالع كذا الصالحين لما كان قائم افقه فقيه على كذا الله وسبيله
 ولهم من خير من الله في المذاهي وكذا كذا التزويج والتمني
 للمذاهب وانما لها من العلم ان صلاح العبد الاصل فانه من نظر الله
 من الحسنة والعلو والحق والكل ليس

وطول الامل والعجز والكسل وغلبه الهوى وحجب الطلاع الماس على عملك بكماله ما منك
 وعاهد ملكك واعمالك معاهدك الطيب لم يرضه الذى يداويه والبراع لانه ضده
 وما زرع فيها واب في ابد ادراك وانتهاه مسبح من الله تعالى مسبحته من مفتح
 ملهى معركه لضعف شريك من الهوى والعوى الا بالله كالسوط في الخواصين معه
 سبب ولا هو بحسن العاصيه فدعوا الى الله على الدوام دعا الغريق وبرجونه
 الفرج بنظره رحمه توصلك الى لقائه وهو عكس راض والسلايم والحواس وحده اوله
 واخره احب الخلالين والى رسوله محمد واله واصحابه الراشدين وما يعيهم بالحسان افضل
 الصلاة والسلام

من الكتاب محمد ومنه ولطفه طه كثر انكم في صيلا
 والمجوسه العالين على السراج
 والضاد والشدة والرخا
 والواله اذ يوم

سابع من عسان من هو من احد
 كذا الله الحي
 ولطفه الحق امر الله
 وله حول ولا قوة الا بالله



الترغيب الى العزلة والترهيب من الغفلة ، تأليف
ابن الوزير ، محمد بن ابراهيم - ٨٤٠ هـ .
بخط حسن بن علي الشرفي - ١١٧١ هـ .

١٥ ق ٢٦ س ٥٠ ١٦x٢٢ سم

نسخة حسنة ، خطها معتاد

الاعلام ١٩١:٦ هدية العارفين ٢ : ١٩٠

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ